

في كتابه من مجاهدة أعداء دينه ومحاربة من عاند الحق
ومرقة عن الدين وصل عن سبيله حتى أظهر الله لسيبانه
وتعالى بالإيمان والعزيمة ما صنعت في كتابي هذا ما يحتاج
اهل الجهاد في سبيل الله والإخلاص والصدق في الآ
الله في فنون علم ما يحتاج اليه الفارس المجاهد من المعرفة
بالدواب وأحوالها والعمل بالإسلمة وكيف يتيد من
أراد تعلم الفروسية وما يحتاج اليه الفارس من آلة
الحرب والله الموفق لجميع ما ذكرناه فاعلمت نفسي
احتساباً بالله فيمن تعلم منه علماً يجاهد به في سبيل الله
ويجاهد به في ذلك أعداء الله ويعانده المشركين
بالله رجاء للمثوبة عليه ورغبة لمن يقصد وتصل اليه
ولم يكن ذلك متي مناواة لطير ولا مباهاة لذي علم
ولا استظالة على ذي حجل ولا سائمة لذي بأس والله و
الموفق لصالح الأعمال
ينبغي لمطلب الفروسية والرياسة قبل الإبتداء في

في العلم بذ لك والعمل به أرى من امر على أمينة في
هذ الشأن هو الله عز وجل لأعنيه فحسب المران إيه
متعلماً علماً يريد به سفك دمه وإتلاف نفسه في
سبيله وطاعته والنكابة في أعداء به المعاندين
له وغنيظهم به فذ لك شر فآله في الدنيا وزلفاه
يوم المآب فآل الله عز وجل قال في محكم التنزيل
ولا يظأون موطئاً يعيض الكفار ولا ينالون من عدو
نيلاً الا كتبهم به عمل مصاحم فليفهم من يعين
نفسه لقتل الرجال وسبى الدارارى وكيف يقصر
مقصر في طلب الفروسية أو كيف يستجنى من طلبها
وقد جعل الله المرادين لها وزينهم بطلبها عند جميع خلقه
ثم امر بالإستعداد لذلك ورغب فيه وحث عليه
فقال بَارِكْ وتعالى وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل شهرون به عدو
الله وعدوكم ففسر المفسرون قوله ما استطعتم من